المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 21-04-2006
الصفحـات : 8
العـــدد : 18072
المسلسل : 63

# قراءة تحليلية لحوار سمو ولي العهد مع رؤساء تحرير الصحف السعودية

# حلول نهائية لمشكلة البطالة بين الشباب.. ومناهج دراسية جديدة

## منطلقات محلية وإقليمية.. ودولية.. في الحوار الشامل

## بلادنا ليست مصدراً للإرهاب بل هي مصدر لمحاربته

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 21-04-2006
الصفحـات : 8
العـــدد : 18072
المسلسل : 63

علاقتنا مع أمريكا جيدة جدا في المجالات الاقتصادية والعسكرية ووسائل الإعلام هي «عيون البلد»

# ركائز التنمية والسياسة الحكيمة للمملكة

رفعنا طاقة إنتاجنا من البترول الى ١٢ مليون برميل يوميا للحد من أسعار النفط

## تطور المناهج مشروع المستقبل والإصلاح بوابة واسعة للتطور

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 21-04-2006 العـــدد : 18072
الصفحـات : 8 المسلسل : 63

**جدة ـ البلاد**

جاءت تصريحات صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز - ولي العهد نائب رئيس مجلس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام - لدى لقائه الثلاثاء الماضي برؤساء تحرير الصحف السعودية والوفد الاعلامي الذي رافق سموه في جولته الآسيوية. لتؤكد عدداً من الحقائق الراسخة التي تحتوي على مضامين ضافية جسدت السياسة المتوازنة للمملكة العربية السعودية داخلياً وخارجياً.

.. والمتأمل في مضامين تصريحات سموه يستطيع أن يخرج بعدد من النقاط الرئيسية التي تتعلق بسياسات المملكة يمكننا أن نجملها في محورين رئيسيين: الأول السياسة الخارجية والثاني السياسة الداخلية..

.. أولاً: مرئيات سموه حول السياسة الخارجية للمملكة.

تركزت كلمات سموه على عناصر رئيسية:

ـ فعلى صعيد توجهات المملكة لتعزيز علاقاتها الآسيوية كانت كلمات سموه واضحة وضوح الشمس حين قال ان الزيارات المهمة التي قام بها المليك لدول شرق آسيا وقّضاها سمو ولي العهد بزيارات اخرى للمنطقة ذاتها هي زيارات مجدولة.. وبهذا فإن تلك الزيارات يستطيع المراقب لها أن يدرك أنها روتينية وهذا لا يقلل من أهميتها الاستراتيجية لكن المقصود من ذلك أنها مبرمجة منذ فترة وليست طارئة ولا هي نتيجة لردود فعل أو تطورات في الأحداث.

ـ وسموه أكد أن هذه الزيارات التي شملت أقطاب التقدم والنمو المزدهر في آسيا هي امتداد لعلاقات راسخة تربط المملكة بهذه الدول ومن ثم استهدفت تعزيز هذه العلاقات باتجاه يحقق مزيداً من الرخاء للشعوب المتشاركة في صنعها وبعمق من البعد الاستراتيجي لهذه العلاقات المهمة. فالصين تربطها بالمملكة علاقات قوية واليابان كذلك ومثلهما باكستان والهند وسنغافورة وماليزيا وغيرها.

ـ والمملكة في علاقاتها الاستراتيجية تنطلق من مبادئ بعيدة المدى وتعتمد على خطط عميقة لا تتأثر بالأحداث ولا تبنى في يوم وليلة بل تحكمها ضوابط متراكبة وأهداف واضحة وسياسات دقيقة ولا تحتمل اي تداخلات او غموض.. وبالتالي فإن سموه نفى ما حاول البعض أن يدسه كما لو كان توجهاً جديداً من المملكة لتحقيق نوع من التوازن في علاقاتها يلاقي علاقاتها العميقة بالغرب.

ـ على صعيد آخر .. تطرق سموه الكريم الى حقيقة ان علاقة المملكة بالغرب ليست بالضرورة معرضة للتأثر بعلاقاتها العميقة والمتنامية بالشرق.. بل هو تطور طبيعي لشبكة علاقات المملكة الخارجية والتي تتسم بالاعتدال والتوازن ولا يوجد ما يعيقها ومن ثم لا يوجد ما يمنع تطورها وازدهارها.

ـ من ناحية ثانية تذكرنا كلمات سموه الضافية بجولات اخرى قام بها المليك المفدى لعدد من الدول الصناعية الغربية في مرحلة سابقة وكانت لها نتائج باهرة على صعيد العلاقات الاستراتيجية بين المملكة وهذه الدول التي تشكل لاعبين رئيسيين في السياسة الدولية. وبالتالي لم يحتمل الأمر ما اشيع الآن من تكهنات حول زيارات المليك وسمو ولي العهد لدول شرق آسيا.. وهذا ما يؤكد ان السياسة السعودية الخارجية لا تصنعها الاقاويل والتكهنات بل هي منظومة تحكمها عوامل محددة وأهداف ومرئيات واضحة ومبرمجة ومدروسة جيداً.. وتأخذ في اعتبارها المصلحة العليا لجميع الأطراف.

ـ جانب آخر مهم من تصريحات سمو ولي العهد تناول الأزمة الايرانية وقد جاءت كلمات سموه محملة بعدد من الأمور المهمة التي لم تستعص على الفهم.. كان ابرزها نصيحة سموه لايران بان تتبنى نهجاً يجنبها المتاعب والدخول في متاهات تهدد استقرارها وسلامة شعبها.. أياً كانت جدية هذه التهديدات التي تعترضها وأياً كان مداها.. فالأزمة واضحة معالمها.. والترتيبات المتعلقة بها جدّ خطيرة وتوحي بانعكاسات لا يمكن تجاهلها بل يفترض ان تحسب لها ايران الف حساب.. ولكن هذه النصيحة لا تعني بأية حال تدخلاً في سياسات ايران ولا يجب ان يفهم منها غير الظاهر الذي يعني المناصحة ليس الا وذلك من خبير بالشؤون الدولية ليس كمثله خبير.. فالأمير سلطان يجيد قراءة الأحداث وهو مايجعل كلماته بخصوص الأزمة الايرانية مسألة تتطلب امعان فكر للخروج منها بموقف محدد ولا يجب أن تمر على المسؤولين الايرانيين مرور الكرام.

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 21-04-2006 العـــدد : 18072
الصفحـات : 8 المسلسل : 63

ـ سموه اكد من جانب آخر ان المملكة لن "توضع" في موقف ضد ايران خاصة وان اسرائيل تمتلك السلاح النووي.. اذ لا معنى في هذه الحالة لاتخاذ مواقف ضد ايران بسبب قضية تعد اسرائيل هي الأخرى نموذجاً لا يمكن اغفاله فيها.. فإن كان الهدف هو تخليص المنطقة من خطر وتداعيات امتلاك "النووي" فالأولى ان تُستهدف اسرائيل وهي العدو المحتمل لكل دول المنطقة والعدو الواقعي ايضا.. وليست ايران بأخطر من اسرائيل إلا ان كان خطرها هو على دول خارج المنطقة او حتى على اسرائيل.

ـ وسموه الكرم اكد ان المملكة ليست بحاجة للسلاح النووي وهو ما يأتي تأكيداً جديداً لما سبق ان قيل عن المناورات الايرانية وكونها لا تشكل تهديداً للمملكة ولا لدول المنطقة. ولكن هذا لا يعني ان التهديد الايراني لا يستهدف المنطقة في المطلق وانما في المستقبل المنظور على الاقل.

.. ثانياً.. مرئيات سموه بشأن السياسة الداخلية:

ـ يستطيع المراقب أن يستنبط عدداً من المؤشرات الهامة التي وردت في تصريحات سموه. وهي مؤشرات تحمل في طياتها كثيراً من الشفافية وكثيراً من الواقعية والبشرى لابناء هذا الوطن المعطاء. ولعل ابرزها:

ـ ما بَشّر به سموه عن الكشف عن نتائج تحديث المناهج والمقررات الدراسية في غضون شهر من الآن.. وهو مشروع يحظى باهتمام بالغ داخليا حيث ينظر اليه بكثير من الأمل.. وخلفه كثير من التوقعات الايجابية لأن هذا المشروع الرائد يستهدف ادخال تحولات عميقة ليس على مستوى تطوير فكر الاجيال القادمة فقط وهو ما لن يمس الثوابت ولكن ايضا على صعيد تأهيلهم لعهد جديد يصبحون فيه اقدر على التواصل مع خطط التنمية.

ـ ويتكامل مع هذه البشرى ما اكده سموه الكريم من انه لن يكون في المملكة مواطن عاطل واحد في غضون السنوات الخمس القادمة.. وهو ما اثلج الصدور وسمح للعقول بان تتهيأ لهذا العصر الحافل بالانجاز والذي هو في حكم الواقع رغم انه يتعلق بالمستقبل. فكلمات سمو ولي العهد لا تأتي ابداً من فراغ ولكن هي نتاج طبيعي جداً لخطط عملية مدروسة تطبق على ارض الواقع.

ـ من الأمور الهامة ايضا في تصريحات سموه ما اكده حول ميزانية الدفاع فالأمن والأمان ديدن هذا الوطن.. والاستقرار مسؤولية لا تنازل عنها.. وفي هذا الصدد اكد سموه ان المليك المفدى - حفظه الله لهذا الوطن - قد رأى مدّ القوات المسلحة بكافة قطاعاتها بميزانيات استثنائية خارج تلك الميزانية المعتمدة لها لمدة خمس سنوات سيتم بموجبها اجراء تحديثات مهمة بالقوات المسلحة على صعيد الاسلحة والتقنيات اعتباراً من العام القادم.. وهذه المعلومة هي بحق تأكيد للفكر الابداعي الذي تمتاز به القيادة في سعيها لتطوير شتى القطاعات بتناغم وتكامل غير عادي.

.. كان هذا غيض من فيض من كلمات سموه التي قالها في عجالة خلال لقائه بقيادات العمل الصحفي في المملكة. هي كلمات يمكن بايجاز تكثيفها في عدد من الأهداف:

ـ فتح افاق التعاون بلا قيود مع الخارج.
ـ انتهاج نفس السياسات الخارجية المتوازنة.
ـ تبني سياسات خارجية تضمن توازنات القوى ومصالح المملكة.
ـ التبشير بنهضة تنموية شاملة تقضي على البطالة.
ـ تأكيد على التزام المملكة بتطوير قواتها المسلحة.
ـ تأكيد على تطوير المناهج لتهيئة العقول للنهضة القادمة.

حفظ الله القيادة الرشيدة وسدد خطاها وبارك في قراراتها التي فيها مصلحة الوطن والمواطن ورخاؤه وازدهاره.

يمكننا أن نلاحظ » ان الحوار اتسم بالشفافية والصراحة والوضوح ووضع النقاط فوق الحروف امام العديد من القضايا الهامة على المستوى المحلي والاقليمي والدولي.

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 21-04-2006 العـــدد : 18072
الصفحـات : 8 المسلسل : 63

» ان سموه اجاب بصراحة على كافة ما طرحه رجال الاعلام من تساؤلات دون تأجيل او التنصل باجابات دبلوماسية بل كانت اجابات سموه واضحة ومحددة ومقننة.. وحتى تكتمل الصورة حول هذا الحوار الهام.. يمكننا ان نقسمه الى ثلاثة محاور اساسية.

» المحور المحلي الداخلي - المحور الاقليمي - المحور الدولي.. واذا تناولنا المحور الاول وهو المحور المحلي الداخلي: نجد ان سموه وضع اجابات حول ما يشغل بال كل المواطنين حول تشغيل الشباب السعودي حيث حدد سموه حفظه الله انه لن يكون هناك مواطن عاطل بعد (٥) سنوات. ومعنى ذلك ان كافة اجهزة الدولة تعمل ليل نهار لوضع هذا الهدف موضع التنفيذ الفعلي وان خطة التوطين والسعودة في كافة مرافق الدولة وفي اجهزة القطاع الخاص تسير وفق خطط مدروسة وان المحصلة النهائية سوف يلمسها الجميع بعد خمس سنوات في ايجاد فرص عمل وظيفية لكل مواطن في سن العمل.. وهو هدف يحقق الاستقرار والامان لعشرات الآلاف من الاسر والشباب لايجاد فرص عمل مناسبة له داخل بلده.

» على الجانب الآخر تناول سموه موضوع التعديلات الجوهرية التي تتم الآن على المناهج الدراسية وان النتائج ستظهر بعد شهر وهي اللجنة الوزارية التي يرأسها سموه وبدأت منذ شهور لدراسة المناهج الدراسية وتطويرها بما يتناسب مع روح العصر مع وضع مناهج التعليم التي يتطلبها (سوق العمل) الفعلي.

» كما تناول سموه موضوع "النظام القضائي" في المملكة مؤكدا حفظه الله انه من افضل الانظمة لانه يعتمد على الشريعة الاسلامية السمحاء.

» واشار سموه الى ان انضمام المملكة لعضوية منظمة التجارة العالمية تم بكرامة فقد تم استثناء المملكة على سبيل المثال من ٦٥ سلعة محرمة من التجارة العالمية استجابة لرغبة المملكة ومايتفق مع ما تطبقه من نظم تتفق والشريعة الاسلامية.

» واوضح سموه تعليمات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز التعامل مع الناس بكل شفافية والحرص على ازالة البيروقراطية والانظمة المعقدة والاتجاه الى العمل الايجابي.. مشيرا الى ان انشاء وزارة للتجارة الخارجية سيتم اذا كانت هناك حاجة لها..

مؤكدا حفظه الله انه ينظر لوسائل الاعلام على انها الاخ والصديق بل هي (عيون البلد) التي ترصد كافة ما يدور فيه وتنبه الى اي قصور حتى يتم تداركه.. (وعيون البلد) هي احسن تشبيه للدور الذي يقوم به الاعلام السعودي في سبيل دعم خطط التنمية الشاملة التي تشهدها بلادنا في كافة المجالات.

اما الاستثمار الذي توليه حكومتنا جل اهتمامها فقد اكد سموه ان هناك دراسة تتم حول افتتاح مكتب لهيئة الاستثمار في سنغافورة.. واذا نجحت التجربة سيتم دراسة افتتاح للهيئة في بلدان اخرى.

## أبعاد الحديث على المستوى الاقليمي

» ولقد جاء حوار سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز مع اجهزة الاعلام السعودية في اوضاع اقليمية بالغة الدقة مؤكدا ان المملكة ليست في حاجة للانضمام لنادي التسليح النووي.. وان على ايران ان تتعقل في هذا الاتجاه حتى لا تجر المنطقة كلها في مواجهة امريكا.. والمجموعة الاوروبية.. وجيء هذه التصريحات المسؤولة في اعقاب تصعيد نبرة المواجهة بين ايران والولايات المتحدة الامريكية بعد اعلان ايران عن برامجها في تخصيب اليورانيوم.. ودخولها خطيرة النادي النووي مشيرا الى انه ليس من المصلحة ان نوضع في موقف (ضد ايران) بينما تمتلك (اسرائيل)

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 21-04-2006 العـــدد : 18072
الصفحـات : 9 المسلسل : 63

الاسلحة النووية مشيرا الى ان المملكة لا توافق على الاسلحة النووية او انتشارها ويكفي ان الدول الكبرى عندها هذه الاسلحة لتحمي العالم.. وتحمي نفسها هي..

## المحور الدولي في الحوار

» واذا اخذنا اهم النقاط الاساسية في المحور الدولي في هذا الحوار الهام يجد المراقب ان سموه اكد على بعض المنطلقات الاساسية اهمها:

» ان امريكا دولة عظمى وعلاقة المملكة معها قوية جدا في المجالات الاقتصادية والعسكرية.

» واكد سموه ان المملكة تقوم بدور فعال على المستوى الدولي في مجال اسعار البترول حيث رفعت انتاجها الى نحو ١٢ مليون برميل يوميا من اجل المساهمة في تخفيض اسعار النفط العالمية.

» واشار سموه ان خادم الحرمين الشريفين له توجه ومسعى للوساطة بين الهند وباكستان وكلنا امل باذن الله تعالى ان تنجح هذه الجهود باذن الله تعالى.

» وفي مجال تعزيز قدرات وزارة الدفاع والحرس الوطني اكد سموه ان هناك تعزيزاً مستمراً لهما بأحدث الاسلحة بميزانيات خارجة عن الميزانية لمدة خمس سنوات.

» ان القراءة.. السريعة.. للحوار تعطي دلائل هامة ان حكومة خادم الحرمين الشريفين لا تألو جهدا في سبيل الارتقاء بحياة المواطن والرفع من مستواه وتوفير فرص العيش الكريم له داخل بلده.. المملكة دولة تحظى باحترام دول العالم وتقديره.. وهي تبني سياستها الخارجية على الاحترام المتبادل بينها وبين كافة دول العالم.. وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لاي دولة..

وعلاقتها بدول الشرق والغرب متفردة واكثر من جيدة يلمس ذلك المراقب المنصف.

## العلاقات الخارجية

المتابع لسياسة المملكة على الصعيد الخارجي يلمس دائما حكمة وثوابت هذه السياسة وارتكازها على مبادئ اساسية من المصالح المشتركة والحوار والاحترام المتبادل وعدم التدخل في شؤون الغير مقابل وضوح المملكة وثباتها في عدم السماح لأية دولة اخرى في التدخل في شؤونها الداخلية والسياسة الخارجية للمملكة تعكسا جيدا العلاقات الراسخة للقيادة الرشيدة مع مختلف دول العالم وخاصة الدول الفاعلة على المستويين السياسي والاقتصادي إيمانا بأهمية استثمار العلاقات مع الدول الكبرى لصالح المملكة والأمة وقضاياها العادلة.

**السياسة السعودية تعكس مكانة المملكة اقتصاديا وسياسيا وعلى كل الأصعدة**

في المقابل يقدر العالم للمملكة العربية السعودية حكمة قرارها وصدق التزامها تجاه السلام العالمي والاستقرار الاقتصادي والتوازن وفي نفس الوقت حرص سمو ولي العهد على ان تكون القراءة لهذه الجولة قراءة في مكانها الصحيح دون فرصة لمن يحاولوا الاشارة الخاطئة بأن الاهتمام السعودي بدول اسيا المؤثرة يعكس فتورا او تراجعا في العلاقات مع الولايات المتحدة.

وهنا وضعت اجابات سمو ولي العهد النقاط فوق الحروف.. يقول سموه: (هناك من الصحف الغربية من استغل اقران هاتين الزيارتين (جولة خادم الحرمين وجولة سمو ولي العهد) ليوجدوا نوعا من الخلاف بيننا وبين امريكا.

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 21-04-2006 العـــدد : 18072
الصفحـات : 9 المسلسل : 63

واضاف سموه امريكا دولة عظمى وعلاقتنا مع فرنسا علاقة احترام من ايام الملك فيصل بن عبدالعزيز رحمه الله والرئيس ديجول وعلاقتنا معها تتطور تطورا هائلا.

واشار سمو ولي العهد الى العلاقات التي تربط المملكة وجمهورية الصين الشعبية مؤكدا انها علاقات قوية.

وهناك مواقف طيبة بين البلدين وتعاون مستمر في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية. وكذلك علاقات المملكة مع اليابان والهند..

والموقف الدقيق الراهن بالنسبة لتطورات الملف الايراني فقد اكد سموه موقف المملكة المبدئي من ان المملكة ليست بحاجة الى التسلح النووي بل انها ضد الانتشار النووي وضرورة تكثيف الجهود الدولية لاخلاء المنطقة منها وخاصة اسرائيل وداعيا ايران الى التعقل وتجنب المشاكل مع العالم والسير بالشكل الذي ينفعها.

## التنمية والاستقرار الاقتصادي

على الصعيد الاقتصادي تناول سمو ولي العهد الركائز الهامة للسياسة الاقتصادية للمملكة تجاه التنمية الداخلية وايضا مسؤولياتها تجاه الاستقرار الاقتصادي والعالمي يقول سموه المملكة العربية السعودية تقوم بدور فعال على المستوى الدولي فبالنسبة لارتفاع اسعار النفط رفعت المملكة انتاجها الى نحو ٢١ مليون برميل يوميا من أجل المساهمة في تخفيض اسعار النفط العالمية.

والى جانب مكانة المملكة في الساحة الاقتصادية العالمية واهميتها باعتبارها من يمسك بعقود الاستقرار وتأمين السوق العالمية للنفط فهناك ايضا قدرة السياسة السعودية الاقتصادية على استشراف تحديات التطورات العالمية ونجاحها الكبير في الانضمام لعضوية منظمة التجارة العالمية وهو ما شهد لها العالم به من كفاءة وقدرات ورحب ترحيباً بالغا بهذه العضوية لما للمملكة من ثقل وقدرة عالية على توازن الاستقرار العالمي.

حول ذلك اوضح سمو الامير سلطان ان وزارة التجارة تتولى من خلال اجهزة متخصصة ما يتعلق بشؤون عضوية منظمة التجارة مشيدا حفظه الله بالجهود غير العادية خلال المعركة الطويلة التي سبقت الانضمام للمنظمة وقال كان دخولنا ولله الحمد ابعد ما يكون عن اي شيء يمس ديننا وثقافة شعبنا. دخلنا بكرامة وإن شاء الله سننشيء وزارة للتجارة الخارجية في المملكة اذا كان هناك حاجة لذلك.

هذا النجاح الكبير للمملكة شهد العالم به ايمانا منه باهمية عضوية المملكة وقدراتها التفاوضية المتميزة والعالية التي وفرت لها مساحة رحبة من المكاسب والاستثناءات التي تعكس خصوصية مكانة المملكة باعتبارها بلد الحرمين الشريفين وبها قبلة المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها وهو ما لم يتحقق لدولة أخرى من حيث المزايا النسبية في عضوية منظمة التجارة وعدم قبول المملكة بكل تحتمه العضوية من حرية التجارة حتى للسلع المحرمة وهذا يحسب للمفاوض السعودي وللدعم الكبير الذي توفر له من القيادة الرشيدة حفظها الله. لتثبت المملكة . بل لتؤكد من جديد النجاحات غير العادية لسياستها الاقتصادية وقدراتها العالية على مواكبة كل المتغيرات وتحديات التحولات العالمية.

## التنمية البشرية

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 21-04-2006 العـــدد : 18072
الصفحـات : 9 المسلسل : 63

في كل خطط التنمية ركزت الدولة وتركز دائما على التنمية البشرية باعتبارها الركيزة الأهم للتطور والتقدم من خلال استثمار الثروة البشرية تدريبا وتوظيفا . وتفعيل قنوات التدريب والتوظيف للخريجين.

من هنا توحدت جهود الدولة في مواجهة قضية البطالة وفق استراتيجية متكاملة وطموحة.. وفي هذا الشأن جاءت ايضاحات سمو ولي العهد خلال لقائه مع رؤساء تحرير الصحف المحلية في غاية الاهمية وتضع عنوانا مضيئا لقادم الايام من خلال استراتيجية التنمية البشرية. فقد قال سموه حفظه الله ان سياسة الدولة الا يبقى اي مواطن عاطلا. فهذا مبدأ سواء كان من الرجال أو الشباب أو من النساء الشابات. ويجب ان يتعاون القطاع الخاص مع الحكومة والشركات لاستقطاب عدد كبير من الشباب.

وأضاف سموه: قبل ثلاث سنوات اقر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عندما كان ولياً للعهد. ان نعمل اي شيء لاستقطاب اكثر من نصف مليون شاب سعودي. واتخذنا اجراءات سريعة وعملنا مشروعا عن طريق المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني وفتحنا ٢٣ معهداً و٦٢ كلية مهنية تخرج منها نحو ٣٠ ألف متدرب بين وزارة الدفاع والحرس الوطني ووزارة الداخلية . مؤكد سموه انه بإذن الله لن يكون عندنا عاطل بعد خمس سنوات.

ولأن التعليم هو ركيزة التنمية فإن الانظار تتجه دوما الى المناهج .. ماذا تمتلك من رؤية وما الذي نريده منها ولها؟.. حول هذه القضية الاساسية وضع سمو ولي العهد مجدداً النقاط فوق الحروف بما يؤكد اهتمام الدولة وفقها الله بتنمية الثروة البشرية الوطنية وحسن استثمارها في التنمية الشاملة حيث اشار سمو الأمير سلطان الى خطوات مهمة تبلورت في هذا الاتجاه وبعد شهر سيعلن بيان كامل عن نتائج فرق تطوير المناهج والتي تضم رجال علم ودين ودنيا وثقافة وعلم وادراك.

ان تلك الخطوات التي اشار اليها سمو ولي العهد تأتي ضمن خطوات اشمل لتحقيق الاصلاح لمسيرة التنمية في المملكة وهنا يشير سموه الى ذلك في قوله "بذلنا مجهوداً كبيراً في هذا المجال وقمنا باعمال . فقد دمجنا وزارات والغينا وزارات وأهم من ذلك كله اقرار نظام القضاء الذي يعتبر من أفضل الأنظمة في العالم.